

وجاء الى الماسح وسال منه ان يحط للرعي ما امكن فلم
يفعل وربما خرج من الماسح كلام علم الفقيه باطنه فتغير
لفقيه وجاء اعصار نخل الماسح في الهوى ونهقت حمليهم
في الهوى وكان الماسح يستغيث قد عالم الفقيه فعاد واربعين
انه حج سنة من السنين ثم ركب فضل على الركب عطش عظيم
واشرف اهل الركب على الهلاك فلما عاين ما حل بهم اخذ ثيابه
ومشى الى شرقي الوادي الذي هم فيه فصلى لله ركعتين ودعا
واذا بالماقد اقبل سايلا والفقيه قبله وهو بعك فجاء الفقيه
الى الناس والماء بعد فسر بها فارتوى الناس والدواب
نفع الله به **ثم ابو الفقيه محمد بن يعقوب ابن الكيث** كان
صحة من الفقيه احمد بن موسى عجيل قيل كان اذا سرت به للبح
وجاه يقول الفقيه يعقوب بن الكيث للفقيه احمد بن موسى
اهلا وسهلا بالخليفة فيقول الفقيه احمد بن موسى سلمك الله
يا سلطان وعم الملوك على التحقيق وقد قال الامام عبد الله
ابن اسعد النافعي **نفع الله به شهرا**
ملوك على التحقيق ليس لغيرهم من الملك الا اسمه وعقابه
وهذا البيت في ابيات له ذكرها في الارشاد ويقول فيها
طريق لحد القيق لله درين . يكون على حد السيوف ذهابه
هم الاسد ما اسود الاسود **ثم ابو الفقيه** وهو الظرفي من الفلاة ونايه

ومن

ومن اولاد الفقيه محمد بن يعقوب ابو بكر بن محمد نفع الله به وقد ذكرته
قبل هذا المكان وله الحالات التي لا مزيد عليها قيل انه سمر ليلة
على قبر الشيخ عيسى بن جراح نفع الله به ففشى عليه فجل الى
فلما افاق قال لاصحابه سألني بعض الصالحين قال يا فقيه ابا
بكر ما دين الناس اليوم فقلت الذي اخبرني الرسول فقال لي ما
نزل اكثر الناس الا حوليني الوجوه يوتون على غير الاسلام نسأل
الله الكريم الرحمن الرحيم ان يتخذنا برحمته التي وسعت كل
شيء نحي واولادنا واصحابنا ووالدنا والمسلمين قلنا وقد
وجدت الناس من اهل سرحد ان يوسف المقامي كان من اهل الالف
بالقاعة كان يعي الفقيه ابا بكر بن محمد بن يعقوب والفقيه
محمد بن حسيب نفع الله بهما وكان كثير الاختلاف اليهما قال
يوما زرتهما وقلت شاذرهما الله تعالى ولم اطلبهما الا
ان يهابي من نفسيهما ما وهبا فاني غرضني قناع لصاحبة البيت
فلما جئت محمد بن حسيب رجب بي وكنت في نفسي تصدي الرقة
وعشرون دينار ايهبالي من نفسيهما فوقف عند الفقيه محمد
بن حسيب ثلاثة ايام وودعته فقال لي مالك هذه المرة **حاجه**
فقلت لا فقال ولا قناع لصاحبة البيت فخرج معي وقال صدق
وعدي دينار دينارين حتى بلغ اثني عشر دينار وقال
هذا انصوا ذكرت فضحكتم ثم تبعت الفقيه ابا بكر بن محمد
فوقفت معه ثلاثة ايام وودعته فقال لي مالك حاجة فقلت لا

نفة